مسألة اضرب زيد عمرو ام صاح فلان من جنونه قال سيبويه اذا قلت ازيد عندك ام لا
كانت الهمزة منقطعة [illegible] انه تغير كخلط بكونه عنده الى انه ليس عنده فاضرب
عن الاول [illegible] مسالة الشيخ ولو جعلت متصلة لم يكن لقولك ام لا فائدة واعلم ان حذف
احد جزءي الجملة بعد المنقطعة يجوز في الخبر كو انما لا بل شاة ولا يجوز فيه الا استعمال
لانها تلتبس بالمتصلة الا اذا كان استعمالها بغير الهمزة فان استعمال المتصلة مع هل
في نحو قوله هل زيد قائم ام عمرو شاذ قليل واعلم ايضا ان المتصلة اذا وليها مفرد
فالاولى ان تلي الهمزة فيليها مثلها وليعادل التكون مع الهمزة مثلا وبالاولى والعدوان
بعدهما مثلا وبل ما اضيف اليه اي نحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك ويجوز نحو
ازيد عندك ام في الدار والغيث زيدا ام عمرا واعندك زيد ام عمرو جوازا حسنا لكن
المعادلة احسن واما استحسانا في نقل هذه المباحث معا هنا دفعا لوقوعه لا
المتصل الناشئة مما نقله الشارح   لان هذا الكلام عند تقدير [illegible] في
الشرط والجزاء فيكون جوابا عن سؤال مقدر فيه اشعار بان السؤال في نظم الاية ليس محققا
وانما يصير محققا اذا وقع ذلك المقدر بان [illegible] فيجيبوا [illegible] في الاية جوهر
تحققها ذكر [illegible] على [illegible] اذا حققا وانت تعلم ان الغرض ذات السؤال ان
حققت في الاية وهذا هو المراد بقولهم سؤال محقق لا كونها سؤالا وهو المعروف في المقرر
فيما [illegible] بين [illegible] اذا سئلوا اجابوا ويكون السؤال الذي هو [illegible] القرينة محقق
وانما العبرة بان انقلاب السؤال والجواب بالسؤالية والجوابية معروف في الاية
ومحقق هنا لما   والجواب ان حمل الكلام على جملة اولى من حمله على جملتين لما فيه
من الزيادة تلك الزيادة تشتمل على تكرار الاسناد وتقويته وعلى مكانية الجواب
للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية [illegible] جملة فعلية والتطابق بينهما [illegible]
عند [illegible] كان جوابه [illegible] منعت ما حمل على الجملتين اولى واما قوله وان الواقع عند
عدم الحذف جملة فعلية فصحيح لان الكلام في الجملة الباعثة على [illegible] المطابقة
المهمة [illegible] في الجواب ان [illegible] السؤال جملة اسمية صورة وفعلية حقيقة و
بيان

وبيان ذلك ان قوله من قال اطله اقام زيد ام عمرو ام [illegible] قال [illegible] غير ذلك ازيد قام ام
عمرو ان حال [illegible] ذلك ان استعمال بالفعل اولى لكونه [illegible] فيقع فيه الا [illegible] ولما
اريد الاختصار وضع كلمة من دالة اجمالا على تلك الذوات المعطلة هنا لم يتعين
لمعنى الاستفهام ولعدم التعين وجب تقديمها على الفعل فصارت الجملة اسمية في
الصورة لعروض تقديم ما يدل على الذات وفي الحقيقة هي فعلية فنبه بايراد الجواب
جملة فعلية على اصل السؤال ما المطابقة حاصلة حقيقة ولم يترك ذلك التنبيه
الا اذا منع منه مانع كما في قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر قل الله ينجيكم فان
فصل الاختصاص ههنا اوجب تقديم المسند اليه واما قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي
رميم قل يحييها وقوله تعالى من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فمعنو
ورد على الاصل اذ لا مانع فيهما [illegible] حفظ المقال ودع عنك ما قيل ان [illegible] السلامة
عن الحذف ولا اختصار [illegible] اذا كانت القرينة على المحذوف [illegible] وكان مقتضى الكلام
منصبا اليه يجب ان لا يستعمل على [illegible] كما في قولنا [illegible] ان الحذف والاختصار كثير الا
للعين بتقليل العقبة لما صرح به السكاكي في مباحث الاستئناف من هذا الوجه كان من
محسنات الكلام ومن جماعة على خلافه واما قوله الفعل الذي للفعل فليس المحذوف
فيها بتلك المثابة في الظهور وانصباب فحوى الكلام اليه فلذا لم يرجح عليه في قوله
تعالى وكذا في القطاع [illegible] لسلامته عن الحذف   لان القرينة انما تدل على نفس
المسند الا على قصد التعجب لان كون المسند في نفسه مما يعجب ان يقصد به التعجب
لا يدل على قصده اذ ربما يراد مجرد اثباته للمسند اليه   فيخرج ما فيه التقوي
بسبب التكرير لم يرد به خروجه عن ظاهره اما اراده المقصود لا حاله فيها بل خروجه
عن القيد الذي اضيف اليه العوض اعني افادة التقوي فيرغب في [illegible] عن افادة التقوي بل
في تلك الطائفة ولو قال فيرغب في عدم افادة التقوي لكان اظهر في المعنى وانسب
لسياق كلامه لكنه انما تعرض لخروجه عن الافادة دفعا لما يتوهم من انه [illegible] مساكة
افادته تقوي الحكم بالتكرير فيندرج في افادة التقوي فيخرج عن عدم ما [illegible] عن الضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)